

لحديث على رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال ذلك « رواه أحمد ومسلم .

أو يقول : « اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقى من خطاياى كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلنى بالماء والثلج والبرد » .

لحديث أبى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر فى الصلاة سكت هنيهة قبل قراءة الفاتحة فقلت يا رسول الله أبى أنت وأبى : رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال أقول « اللهم باعد بينى وبين خطاياى .. الدعاء » رواه البخارى ومسلم وأصحاب السنن والترمذى .

أويقول : « سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » لحديث عمر رضى الله عنه أنه كان يقول بعد الإحرام ذلك رواه مسلم بسند منقطع والدارقطنى موصولاً وموقوفاً على عمر قال ابن القيم صح عن عمر أنه كان يستفتح به فى مقام النبى صلى الله عليه وسلم ويجهر به ويعلمه الناس ، وهو بهذا الوجه فى حكم المرفوع ، ولذا قال الإمام أحمد أما أنا فأذهب إلى ماروى عن عمر ، ولو أن رجلاً استفتح ببعض ما روى كان حسناً .

### (ب) الاستفتاح فى صلاة الليل والتطوع :

يفعل كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان إذا قام كبر عشرأ وحمد الله عشرأ وسبح الله عشرأ وهلل عشرأ واستغفر عشرأ ، اللهم اغفر لى واهدنى وارزقنى وعافنى ، ويتعوذ من المقام يوم القيامة » لحديث عاصم بن حميد رضى الله عنه قال : سألت عائشة بأى شىء كان يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل ؟ فقالت لقد سألتنى عن شىء ما سألتى عنه أحد قبلك ، كان إذا قام كبر عشرأ وحمد الله عشرأ وسبح الله عشرأ وهلل عشرأ واستغفر عشرأ ، وقال : « اللهم اغفر لى